أثر استخدام اللوح التفاعلي (iPad) في تنمية المهارات الكتابية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي

موسى عبد القادر الهروط *

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام اللوح التفاعلي في تنمية المهارات الكتابية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي والكشف عن وجود اختلافات في المهارات الكتابية التي يمكن أن تعزى للجنس، وتكونت عينة الدراسة من (86) طالباً وطالبةً من طلبة الصف العاشر الأساسي . حيث جرى اختيارهم قصدياً من مدارس الحصاد التربوي التابعة لمديرية التعليم الخاص / عمان ، ومن مدرستي حسني فريز للبنين والخنساء للبنات التابعتين لمديرية تربية قصبة السلط ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ مجموعة تجريبية تكونت من (23) طالباً و(20) طالبة، ومجموعة ضابطة تكونت من (22) طالباً و(21) طالبة. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء اختبار المهارة الكتابية وجرى التأكد من صدقه وثباته، كما قام ببناء دليل لتدريس الوحدة الثانية عشرة "أمنا الأرض" والوحدة الثالثة عشرة "التوحد" من مبحث اللغة العربية للصف العاشر الأساسي باستخدام اللوح التفاعلي (iPad)، وجرى تطبيق الدليل على طلبة المجموعة التجريبية في الفصل الثاني من العام الدراسي 2017/2016، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لاستخدام اللوح التفاعلي (iPad) في تنمية المهارات الكتابية، وعدم وجود أثر دال إحصائياً لتفاعل الجنس مع استخدام اللوح التفاعلي (iPad) في تنمية المهارات الكتابية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث اللغة العربية في الأردن. وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث وزارة التربية والتعليم بتزويد معلمي اللغة العربية بألواح تفاعلية (iPad) لاستخدامها في تدريس مهارات اللغة العربية.

الكلمات الدالة: اللوح التفاعلي (iPad)، المهارات الكتابية، طلبة الصف العاشر الأساسي.

المقدمة

اللغة العربية لغة عالمية، وسعت كل العلوم، وانتشرت في كل العالم، بانتشار الدين الإسلامي، وكتابه السماوي القران الكريم الذي تنزل باللغة العربية، وكان ببلاغته معجزة الرسول محمد – صلى الله عليه وسلم– فكانت اللغة العربية أسمى اللغات وأرقاها، لاختيارها من الله لتكون لغة ختمت بها الرسالات، وقد ورد الكثير من الآيات التي تعزز هذا القول، فيقول الله في سورة يوسف "آلر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ(1) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ(2)" (يوسف، الآيات: 1–2) وقوله" حم (1) وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ (2) إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (3) " (الزخرف، الآيات: 1–3(، وفي قوله" وَإِنَّهُ لَتَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ**(192)** نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ(193) عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ (194) بِلِسانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (195)" (الشعراء، الآيات: 192– 195)، وقوله" كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُون" (فصلت، الآية: 3).

وانبثق عن أهمية اللغة العربية ودورها الكبير في الدين الإسلامي، أن أصبحت الركيزة الأساسية في مناهج الدول العربية، الهادفة إلى بناء شخصية الطلبة ذات الطابع العربي بعاداته وقيمه الممثلة لقيم المجتمع، من جانب، والمراعية لخصائص وقدرات كل فرد منهم من جانب آخر. (الهاشمي، 2008).

وكي يتمكن الطلبة من إتقان مهارات اللغة العربية، ينبغي أن تقدم لهم الكثير من الخبرات اللغوية المتنوعة التي تتناسب مع خصائصهم النمائية، واستعداداتهم. وتعتمد سرعة تعلمهم، ودوامه على وفرة هذه الخبرات وجودتها (بكداش، 2002).

وتعد الكتابة من مهارات اللغة الأساسية؛ كونها عملية ذهنية أدائية مركبة، يتم اكتسابها عبر مواقف التعلم اللغوي والمواقف الحياتية، إلى جانب أنها تستند في أن إنتاج الكتابة يستدعي عمليات التخطيط، والبناء، والمراجعة. لذا كانت الكتابة ولم تزل موضع العناية والاهتمام؛ فهي أداة لنقل الثقافة والمعرفة، ووسيلة الفرد في نموه الاجتماعي والثقافي واللغوي (Marshal ,O' 1998).

وفي هذا الإطار يرى (Sobul , 1995)، أن إنتاج المادة الكتابية في أي مجال من مجالات التعبير، ولأي غرض من

---

* مناهج واساليب تدريس، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن. تاريخ استلام البحث 2017/8/24، وتاريخ قبوله 2018/11/13.

© 2019 عمادة البحث العلمي / الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

الأغراض التواصلية، يستدعي التخطيط من الكاتب أي تحديد الأفكار الأساسية والثانوية المرتبطة بموضوع الكتابة، وتحديد الغرض من الكتابة، يلي ذلك ممارسة عمليات الصياغة، واستخدام الجمل والتراكيب لبناء جسم المادة الكتابية، وهو ما يسمى بعملية التأليف.

وقد يجد الطلبة أن اكتساب مهارات الكتابة أكثر صعوبة من اكتساب مهارات التحدث، لأن مهارة الكتابة تتطلب مخاطبة المنفصل عن الكاتب زماناً ومكاناً، ولا يستطيع الاستعانة بلغة الجسد، والتلوين الصوتي، للمساعدة في إيصال أفكاره للقارئ (النجار، 2003). فالكتابة مهارة لغوية تتضمن القدرة على التعبير كتابة عن المواقف المختلفة، بشكل صحيح من حيث الهجاء واللغة والرسم، وهي مهارة مركبة من التعبير والإملاء والنحو الصرف والخط (العيسوي وموسى والشيرازي، 2005).

كما أن تعليم الطلبة مهارات الكتابة احتاج إلى أساليب ووسائل جديدة تنسجم مع طبيعة هذا العصر، فقد أصبح التعليم المحوسب شائعاً في هذا العصر بسبب التطور الكبير لتكنولوجيا المعلومات وثورة الاتصالات، فدخلت مفاهيم تربوية جديدة في مدارس هذ العصر كالتعليم المحوسب، والتعلم بالهاتف، والتعلم باستخدام اللوح التفاعلي (Ibad) والتعلم عن بعد. وأُدخلت إلى المدارس أجهزة حديثة لم تكن معروفة فى السابق، كالحاسوب وأجهزة الهاتف الذكية، والألواح التفاعلية، مما أدى إلى ظهور برمجيات حاسوبية تعليمية مختلفة تطال كل عناصر العملية التعلمية التعليمية؛ من تخطيط، وتنفيذ، وتقويم.

ولأنّ اللّغة رمز الإنسانية وأداة التواصل بين البشر، ووسيلة للتعبير والتفكير، فمن المنطقي أن تلتقي اللّغة والحاسوب، وذلك لكون اللّغة تجسّد النشاط الذهني للإنسان، وفي الوقت نفسه فإنّ الحاسوب يحاكي وظائف الإنسان وقدراته الذهنية، وقد تدرج هذا الالتقاء حتى بلغ درجة عالية (عبد اللاه، 2008). كما أن دخول الألواح التفاعلية (Ibad) في بعض المدارس في الأردن، قد ولد الرغبة لدى الباحث في الكشف عن أثر اللوح التفاعلي ((Ibad في تنمية المهارات الكتابية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.

ونتيجة لازدياد الاهتمام بتقنيات التعليم الحديثة بسبب زيادة الكم المعرفي وكبر حجمه، وزيادة أعداد المتعلمين، فقد حرصت أنظمة التربية والتعليم في مختلف أنحاء العالم على توفير فرص التعليم المتكامل للمتعلمين في حدود قدراتهم وإمكانياتهم، وذلك عن طريق الاستعانة بالوسائل الحديثة التي أفرزها التقدّم التقني الحديث، ومن بينها: حاسوب والبرامج والأدوات المرتبطة به، وأصبح استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية وطريقة تدريس يسهم في تحسين التعلم وإتقانه في كثير من الدول (الهاشمي والغزاوي، 2007).

ولطبيعة التغيرات المتسارعة في العالم وخاصة بالجانب التعليمي والتربوي، كان على المعلم أن يعزز خبراته العملية التي تساعده في انجاز مهماته التعليمية . خاصة وأن مواكبة التطورات والتغيرات تحتاج إلى التدريب والممارسات الفعلية داخل الغرف الصفية وعدم الاكتفاء بالجانب النظري، لما تشكله تلك الممارسات من أثر إيجابي في تعلم الطالب المتأثر الفعلي في تلك التغيرات . ولهذا كان لابد من تطوير المعلم في مجال التكنولوجيا والاتصال . (الزبون وحمدي، 2014).

وأشار الهرش والغزاوي ومفلح وفاخوري (2012(إلى أنّ نتائج كثير من الدراسات أثبتت فعاليّة استخدام الحاسوب كوسيلة تعليميّة، لما له من أثر في تفعيل دور الطالب وزيادة تحصيله، وإثارة دافعيته نحو التعلم، كما تستعمل برامج الحاسوب التعليميّة في معالجة ضعف الطلبة عن طريق إنتاج برمجيات إثرائيّة تتناسب وقدراتهم ومستواهم التحصيلي.

ويؤكد كل من أوي وإياهاد ومادار وعبد الرحمن ((Oye, Iahad, Madar, and Ab.Rahim, (2012أن التعليم باستخدام الأجهزة الذكية قد أصبح شائعاً في كثير من المدارس، فقد أزال عائق البعد الجغرافي، وسهل للجميع التعلم والوصول للمعلومات في أي وقت، كما أنه قلل التكلفة المادية، وقلل الوقت اللازم للتعلم، ووفر طرقاً حديثة لتفاعل المعلم مع الطلبة، وسهل عملية تقييم المعلم للطلبة. إذ يمكن للتعليم المحوسب باستخدام الأجهزة الذكية أن يكون بديلاً لطريقة التعليم وجه– لوجه، وقد يعد مكملاً لها، إذ يجعل الطلبة أكثر مسؤولية عن تعلمهم، ويوفر لهم حرية أكبر في اختيار ما يناسبهم.

إن اللوح التفاعلي (Ibad) قد أصبح وسيلة التعليم الأكثر انسجاماً مع طبيعة الحياة في هذا العصر، إذ أن اللوح التفاعلي (Ibad) كأحد الأجهزة الذكية والدروس المحوسبة وشبكات التواصل الاجتماعي جعلت منه وسيلة سهلة للتعلم، فهو يوفر تعلماً تفاعلياً ممتعاً، ويبسط المعلومات، وينظم تعلم الطلبة في أي مكان وزمان (Huber, 2012).

مشكلة الدراسة:

تقدّم المدارس مناهج وأنشطة ينبغي أن تساعد الطلبة على النمو اللّغوي السليم، وقد كشفت الدراسات السابقة أنّ هناك ضعفًا لدى الطلّاب في بعض مهارات اللغة العربية (مصطفى2013؛ البشير والحسنات وحميدة 2013؛ عماد الدين2012)، وأشارت دراسة أبو عراب (2015) ودراسة دراسة حداد (2013) إلى وجود ضعف حاد في معرفة عمليات الكتابة لدى الطلبة في مراحل التعليم المختلفة الأمر الذي ينعكس بشكل واضح على مستوى التحصيل في مهارات اللغة جميعها.

مما ولد لدى الباحث الرغبة في معالجة الضعف في المهارات الكتابية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي باستخدام أجهزة حديثة تنسجم مع واقع طلبة الصف العاشر، القادرين على التفاعل مع الهواتف الذكية والألواح التفاعلية (ibad).

أسئلة الدراسة:

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لاستخدام اللوح التفاعلي (Ibad) في تنمية المهارات الكتابية لدى طلبة الصف العاشرالأساسي .
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) مستوى المهارات الكتابية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي تعزى لتفاعل استخدام اللوح التفاعلي (Ibad) والجنس.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة أثر استخدام اللوح التفاعلي (Ibad) في تنمية المهارات الكتابية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي. والكشف عن أثر التفاعل بين استخدام اللوح التفاعلي (Ibad) والجنس في تنمية المهارات الكتابية.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية تناول الأجهزة التعليمية الذكية في تدريس مهارات اللغة العربية، ويمكن بيان أهمية الدراسة كما يأتي:

1. الأهمية النظرية: توفر الدراسة إطاراً نظرياً حول استخدام اللوح التفاعلي (Ibad) في تدريس المهارات الكتابية.

– الأهمية العملية: تأتي هذه الدراسة استجابة للتطورات والتوجهات التربوية التي تسعى لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس. كما توفر هذه الدراسة اختباراً محكماً للمهارات الكتابية، الذي يمكن أن يستفيد منه معلمو اللغة العربية بشكل عملي في تقييم طلبتهم. وتوفر الدراسة دليلاً لتدريس المهارات الكتابية باستخدام اللوح التفاعلي (Ibad) والذي يمكن لمعلمي اللغة العربية أن يوظفوه في تدريسهم، كما توفر الدراسة بيانات ونتائج يمكن لمعدي المناهج أن يستفيدوا منها في بناء وتطوير مناهج محوسبة. وقد تساهم الدراسة في معالجة تدني مستوى تحصيل الطلبة في مهارة الكتابة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

-اللوح التفاعلي **(Ibad)**: يعرّف (Parsons & oja, 2010: 8) اللوح التفاعلي (Ibad) بأنه جهاز يتميز بشاشة تفاعلية حساسة للمس تمكن المستخدم من الكتابة والرسم وتحريك الأشكال وإعطاء الأوامر".

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه ذلك الجهاز المستخدم في تدريس مهارات الكتابة الواردة في الوحدة الثانية عشرة "أمنا الأرض" والوحدة الثالثة عشرة "التوحد" مبحث اللغة العربية للصف العاشر الأساسي، والذي يقوم على تفاعل الطلبة معه من لمس وكتابة وتحريك وإعطاء أوامر.

-المهارات الكتابية: مهارة ترجمة الأفكار والمشاعر والأحاسيس أو الأفكار المقروءة أو المسموعة إلى رموز مكتوبة على نسق محدد وفقاً لقواعد معلومة في اللغة (Hudson, 2001).

ويعرّفها الباحث بأنها إحدى مهارات اللغة العربية التي تقوم على تحويل الأفكار والمعارف والأحاسيس والمشاعر الواردة في الوحدة الثانية عشرة "أمنا الأرض" والوحدة الثالثة عشرة "التوحد" من مادة اللغة العربية للصف العاشر الأساسي إلى رموز مكتوبة وفقاً لقواعد الكتابة في اللغة العربية.

حدود الدراسة ومحدداتها

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود والمحددات الآتية:

-الحدود البشرية: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على (86) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي.

– الحدود المكانية: طُبقت هذه الدراسة في مدارس الحصاد التربوي (للبنين والبنات)التابعة لمديرية التعليم الخاص / عمان ، ومدرستي حسني فريز للبنين والخنساء للبنات التابعتين لمديرية تربية قصبة السلط .

-الحدود الزمانية: طُبقت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2017/2016).

– الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على مهارة الكتابة في مبحث اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في الأردن باستخدام اختبار المهارات الكتابية، ويتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بصدق أداتها وثباتها.

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: المهارات الكتابية

تعدّ اللغة من أبرز الظواهر التي استحوذت على اهتمام الباحثين، والمفكرين، منذ أقدم العصور، فبحثوا في نشأتها، وطبيعتها، فظهرت نتيجة لذلك الكثير من النظريات التي تفسر نشأتها وطبيعتها، وكيفية اكتسابها وانتقالها من جيل إلى جيل، وتوسع الدارسون في فنونها، وخباياها فظهر في علومها الكثير من الكتب والمؤلفات.

وتعد اللغة العربية من أبرز وسائل الاتصال في حياة الأفراد، فهي تؤدي وظيفتين أساسيتين، فهي أداة للتفكير وأداة للاتصال من خلال توظيف مهاراتها الأربعة الأساسية: التحدث والاستماع والقراءة والكتابة، وتعدّ الكتابة الصحيحة، مهمة جداً في عملية التعليم، وهي عنصر أساسي من عناصر الثقافة، فمن خلالها يتم نقل الأفكار للآخرين والوقوف على أفكارهم.

ومهارة الكتابة من المهارات الأساسية في اللغة العربية، وتقسم من حيث الغرض إلى كتابة وظيفية وكتابة إبداعية: فالكتابة الوظيفية هي الكتابة المستخدمة في المعاملات اليومية لقضاء الحاجات، والتفاهم مع أفراد المجتمع، ولا تُظهر شخصية الكاتب، ويندرج تحتها الرسالة الرسمية، والتقارير، والإعلانات، والمقالات غير الأدبية، والسجلات، وتدوين المحاضرات، ومحاضر الاجتماعات. أما الكتابة الإبداعية فيعبر فيها الفرد كتابياً عن مشاعره وأفكاره بطريقة معبرة ومؤثرة تصل إلى قلوب الآخرين من خلال كلمات مختارة وأفكار مرتبة (حماد ونصار، 2002)

والكتابة من وسائل التواصل الإنساني، التي يتم بواسطتها الوقوف على أفكار الآخرين، والأداة التي نوظفها في تدوين الحوادث، ومن هنا اكتسبت أهمية اجتماعية، وهذه المهارة لها محددات وقواعد تضبطها (بكداش، 2002).

وتعرّف المهارات الكتابية بأنها "عملية فكرية يتم من خلالها صياغة الأفكار، وإيصالها للآخرين، عن طريق تحويل هذه الأفكار إلى رموز كتابية، مع مراعاة التقيد بالأساليب اللغوية السليمة (صايل وآخرون، 1990: 145). ويعرّف (Harmer, 2005, P: 16) مهارة الكتابة (Writting) بأنها عملية اكتشاف وإنتاج أفكار وصور لغوية باستخدام قواعد الكتابة في اللغة الإنجليزية، في حين يعرّفها (Millrood, 2001, P: 1) بأنها مهارة تواصلية لإرسال وتخزين واسترجاع أفكار باستخدام الرموز المكتوبة.

ويرى الباحث أن المهارات الكتابية بأنها إحدى مهارات اللغة العربية التي يكتسبها الطالب من خلال التدريب والتوجيه بحيث يتمكن من نقل مشاعره وأفكاره للآخرين من خلال التعبير عن حاجاته وعن موضوعات مختلفة باستخدام مهارات الكتابة.

ويرى كل من (Harmer, 2005; Jondeya, 2011) أن الهدف من تدريس الكتابة، هو الإفصاح عن مكنونات النفس البشرية، ولذلك تهدف الأنظمة التربوية إلى تزويد الطلبة بألفاظ، وعبارات، وتراكيب تساعدهم على التعبير، والإفصاح عما بداخلهم من مشاعر، وأحاسيس من خلال قيام المعلم بدور المشجع والمعزز للأعمال الكتابية التي يقوم بها الطلبة، كما يجب على المعلم أن يقدم نماذج كتابية مناسبة للطلبة، وعلى المعلم أن يقيم الأعمال الكتابية للطلبة ويوفر لهم تغذية راجعة تصحيحية، وعلى المعلم أن يشعر بالمسؤولية عن الإعمال الكتابية التي يقوم بها الطلبة.

وتختلف مهارات الكتابة باختلاف المرحلة الدراسية، وتتدرج فيها من البسيط إلى المركب، ففي الصفوف الأساسية الأولى تنحصر مهارات الكتابة في تعرف أشكال الحروف، والتعبير عن الصور بكلمات، ومن ثم كتابة جمل قصيرة، مع توظيف علامات الترقيم، وأنماط لغوية تدرب الطالب على مثيلاتها، حيث يركز في هذه المرحلة، على بعض القضايا الإملائية، مثل التميز بين التنوين والنون، واللام الشمسية، واللام القمرية، والحروف التي تنطق ولا تكتب، والسرعة في الكتابة (عطية، 2008).

اوهناك من صنف هذه المهارات إلى مهارة كتابة الجملة: فالجملة مجموعة من الكلمات، ذات نسق نحوي، أو بلاغي، يدل على معنى مستقل يحسن الوقوف عليه. وتشمل هذه المهارة مهارات فرعية منها: اختيار الجملة ذات المعنى الملائم للموقف، وإدراك العلاقة بين الجمل، والعمل على ربطها ببعض بشكل منسجم غير متكلف، وإدراك المعنى والفكرة التي تحتويها الجملة. ومهارات الفقرة: وتشمل مهارة كتابة الفقرة التي تعبر عن فكرة معينة، ومهارة كتابة فقرة وصفية، تصف حدثاً أو مكاناً، أو شخصيةً (مجاور، 2000).

وقد قام المصري (2006) بجمع المهارات الكتابية كما يأتي:

- توظيف علامات الترقيم والشكل العام للموضوع.
- وجود مقدمة وخاتمة ملائمة للموضوع.
- استخدام جمل ملائمة ومكتملة الأركان.

- إدراك الأفكار التي تعبر عنها الجمل وفهم معانيها.
- اختيار الألفاظ الملائمة للمعنى وان تكون منسجمة مع بعضها البعض.
- ظهور الجانب الوجداني من أحاسيس ومشاعر.
- استخدام أدوات الربط المناسبة.
- تسلسل الأفكار وترتيبها.
- سلامة اللغة إملائياً، ونحوياً، وصرفياً، وجمال الخط ووضوحه. حيث أن مراعاة الضبط النحوي أمر ضروري في الكتابة، فتعليمهم القواعد النحوية يحسن كتابات الطلبة.
- تضمين الموضوع صوراً بلاغية مناسبة.
- المراوحة بين الأسلوب الخبري والإنشائي.

ويؤكد عاشور والحوامدة (2010) أن الكتابة مهمة جداً في حياة الفرد في هذا العصر لما تتمع به من خصائص يمكن تلخيصها بما يأتي:

- قابلة للتعديل قبل عرضها على القارئ.
- تصل إلى عدد كبير من الناس في أكثر من عصر.
- وسيلة للاتصال الفعال بين الأفراد.
- تعمل على التفاعل وجدانيًا بين أفراد المجتمع.
- زيادة الألفة والتجانس بين أفراد المجتمع.

وتمر مهارة الكتابة بأكثر من مرحلة عند تدريب الطلبة عليها، ويصفها كل من (Lindsay and Knight, 2006) كما يأتي:

- أولاً: مرحلة ما قبل الكتابة: يقوم المعلم في هذه المرحلة بتحديد عنوان للكتابة، ويكلفهم بجمع الأفكار عنه، واستخدام العصف الذهني لكتابة أكبر قدر من الأفكار حول الموضوع، وتحديد القوالب اللغوية، وتحليل الموضوع إلى عناصره، ثم يقوم المعلم بتركهم يتناقشون فيه، ثم يتناولونه بالكتابة الأولية، وهي كتابة قابلة للشطب والتعديل والإضافة.
- ثانياً: مرحلة الكتابة: وهي مرحلة مخصص للكتابة في الموضوع مباشرة، وهي أيضاً مرحلة يتخللها التعديل للوصول إلى موضوع مترابط متماسك، وقد يعمد المعلم إلى تكليف الطلبة بالعمل جماعياً في البداية، ولكن يفضل أن يكتب كل طالب بشكل مستقل، حيث يقوم المعلم في هذه المرحلة بتقديم التغذية الراجعة حول كتابات الطلبة.
- ثالثاً : مرحلة ما بعد الكتابة: وهي مرحلة مخصصة لتقديم التغذية الراجعة، إذ يقرأ كل طالب ما كتبه على الجميع، ويتشارك جميع الطلبة في تقديم النصائح، وبيان كيفية بناء وصقل الموضوع باللغة الإنجليزية.

وقد بين الهاشمي (2005) بعض الأسس التي ينبغي على المعلم العمل جاهداً على تنميتها عند تعليم المهارات الكتابية وهي كما يأتي:

- الحرص على توليد الرغبة في الكتابة، لدى المتعلم قبل البدء في الكتابة.
- ربط الكتابة بجميع مناهج المواد الدراسية، خاصة فروع اللغة العربية، والبحث عن الموضوعات، التي تكون مصدر اهتمام المتعلم.
- ربط الكتابة بحياة الطالب، والبيئة المحيطة به، والأحداث المحلية والعالمية.
- عدم تقييد حرية الطالب، وترك المجال أمامه مفتوحاً للتعبير عن المواقف التي تواجهه بطلاقة.
- توظيف المكتبة بفاعلية، من خلال تكليف الطلبة بكتابة الأبحاث، والتقارير، والتدريب على استخدام المراجع وتوثيقها.
- متابعة كتابة الطالب، والحرص على خلوها من الأخطاء الإملائية، والنحوية، والصرفية، وأن تكون عباراته واضحة، ذات مضمون، تحتوي على الصور البلاغية، والمحسنات البديعية، بما يتناسب مع مستواه التعليمي.
- عقد جلسات نقاش، يتحاور الطلبة فيها حول الموضوعات التي كتبوها.
- إعطاء الطلبة فرصة لكتابة موضوع حر يختاره الطالب بنفسه.

ثانياً: استخدام اللوح التفاعلي **(Ibad)** في التعليم

برز الحاسوب في السنوات القليلة الماضية كتقنية تعليمية رأى فيها التربويون أداة مهمة لتيسير التعليم، وتطوير طرقه وأساليبه،

فقد أدى التقدم التكنولوجي إلى تسارع كبير في تطور الحاسوب وأخذه أشكالاً متنوعة، فظهر الحاسوب المحمول، والهاتف الذكي، واللوح التفاعلي (Ibad)، مما سهل حمله، ونقله والتعامل بيسر معه دون استخدام أدوات للإدخال كالفأرة ولوحة المفاتيح.

وبظهور اللوح التفاعلي (Ibad) أصبح الاهتمام منصب على توظيفه في العملية التعليمية التعلمية، وتطوير أساليب وبرامج محوسبة يتم التفاعل معها بمصاحبة اللوح التفاعلي (Ibad)، واستحداث أساليب تعلم جديدة لا تعتمد على الاحتكاك المباشر بين المعلم والطلبة، الأمر الذي جعل اللوح التفاعلي (Ibad) يحقق الكثير من الأهداف التربية بفاعلية، كما تنوعت مجالات استخداماته التربية، فقد أورد الملاح، 2010) بعضاً من هذه الاستخدامات كما ياتي:

1. كمادة دراسية: وفيها يصبح اللوح التفاعلي (Ibad) المحور الرئيس للدراسة، وتشتمل دراسته على الوعي باللوح التفاعلي (Ibad)، ودراسة مكوناته واستخداماته وتطبيقاته.

2. كوسيلة تعليمية: إذ يعد اللوح التفاعلي (Ibad) وسيلة متطورة لنقل وتوزيع المواد الدراسية، لما له من خصائص تجعل منه أداة فريدة وفاعلة.

3. كاداة لحل المشكلات: وذلك أن استخدام اللوح التفاعلي (Ibad) باستخدام بعض البرمجيات يتيح فرضة وضع الفرضيات، واختبارها والتحقق من صحة الفرضية، بسهولة. يتيح تحويل بعض الحقائق من المستوى المجرد إلى المستوى المحسوس.

4. كأداة لتقديم المواد الدراسية: يتيح استخدام اللوح التفاعلي (Ibad) تحويل بعض الحقائق من المستوى المجرد إلى المستوى المحسوس، كما يتيح للطلبة الرسم والتلوين وتخزين المعلومات واسترجاعها وتوضيح العديد من المفاهيم الصعبة.

5. كمرشد ومدرب: يتميز استخدام اللوح التفاعلي (Ibad) بقدرة كبيرة في مجال التعليم والتدريب، إذ يوفر فرصة تكرار التدريب، وتقسيم المهارات إلى أجزاء ومراحل يمكن للمتعلم أو المتدرب أتقان التدريب من خلال تقسيم المهارة إلى مهارات فرعية.

وتؤكد (Golland, 2011) أن هناك الكثير من الاستخدامات للوح التفاعلي (Ibad) في التربية والتعليم، منها:

1- العمل مع مجموعات صغيرة: وذلك بتقسيم الطلاب في مجموعات صغيرة، يحيث تنجز كل مجموعة مرحلة أو جزءًا مختلفًا من مشروع جماعي.

2- الاستفادة من السبورة التفاعلية أو تلفاز أبل: وذلك بربط جهاز الآيباد بالسبورة التفاعلية أو بجهاز تلفاز أبل.

3- استخدام أدوات إنتاج الوسائط المتعددة في الجهاز: إذ تتوفر في اللوح التفاعلي (Ibad) إمكانية إنتاج واستخدام الوسائط المتعددة كالصور، الأفلام القصيرة، و تسجيل الصوتيات.

4- استخدام التواصل بين الطلبة باستخدام اللوح التفاعلي (Ibad) الخاص بكل طالب.

5- العرض العمل: إذ يستطيع المعلم استخدام اللوح التفاعلي (Ibad) في عرض الدروس والأشكال التوضيحية، وعرض بعض مسائل التقويم.

ويتمتع اللوح التفاعلي (Ibad) ببعض الخصائص الفريدة التي تجعله من أفضل وسائل التعلم الحديثة واكثرها انسجاماً مع واقع التكنولوجيا المعاصرة، مما يجعله وسيلة تفيد المعلم في التدريس ، حيث ظهر ما يسمى بالتعليم المتمازج الذي يمزج بين الطرقة الاعتيادية واستخدام الحاسوب بأنواعه في التدريس . لذا يتم استخدام البرمجيات المحوسبة في تدريس اللغة العربية لما توفره تلك البرمجيات من متعة في عرض النصوص صوتيا وكتابيا ، ويضاف لذلك الحركة والتدريبات اللغوية ، كما تشتمل على عنصر التعزيز الفوري مما يزيد من دافعية الطالب نحو التعلم . (بني حمد، 2011) .

الدراسات السابقة

قام الباحث بمراجعة الدراسات السابقة المتعلقة باستخدام اللوح التفاعلي (Ibad) والمهارات الكتابية، وجرى ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم، كما يأتي:

قام الزبون وحمدي (2014) بدراسة للتعرف على درجة امتلاك معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة العاصمة في الأردن للمهارات اللازمة لاستخدام اللوح التفاعلي واتجاهاتهم نحو استخدامه في التدريس الصفي،حيث تكون مجتمع الدراسة من معلمي الصفوف الثلاثة الأساسية يستخدمون اللوح التفاعلي في تدريسهم ،والبالغ عددهم (193) معلما ومعلمة . مستخدم الباحثان أداة بجزأين : جزء يتناول التدريس وفق اللوح التفاعلي ، والجزء الآخر يتناول الاتجاهات نحو استخدام اللوح التفاعلي في التدريس .وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع في درجة امتلاك المعلمين للمهارات اللازمة لاستخدام اللوح التفاعلي في التدريس . وعدم وجود فروق تعود للخبرة والمؤهل العلمي في درجة امتلاك المهارات أو في الاتجاهات نحو استخدام اللوح التفاعلي .

كما قام سلامة (2013) بدراسة هدفت إلى معرفة درجة أثر استخدام برنامج (Microsoft Office Word) في تحسين

أداء التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في المدارس الأهلية بمدينة عمان، وتكونت العينة من (60) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثامن من المدارس الأهلية بمدينة عمان، وقد تم اختيارهم عشوائياً، وقسمت العينة إلى مجموعتين: تجريبية استخدمت برنامج (Word) في كتابة موضوع التعبير وعددهم (30) طالباً وطالبة، وضابطة استخدمت القلم والورقة وعددهم (30) طالباً وطالبة، وتم استخدام اختبار لقياس مهارة التعبير الكتابي، وكشفت النتائج عن وجود فروق درجات الطلبة على أداء التعبير الكتابي تعزى لطريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرت (Huber, 2012) دراسة لتوظيف اللوح التفاعلي (Ibad) في الصفوف الدنيا في ألمانيا، ودراسة أثره في تطور مهارات اللغة لديهم، حيث قام (140) طالباً من طلبة جامعة (Graz) التكنولوجية بتطويربرامج تعليمية محوسبة للإطفال، بحيث يمكن استخدامها لتعليم الأطفال اللغة، وطبقت الدراسة على أربعة طلاب من طلبة الصفوف الدنيا، وكشف النتائج عن وجود أثر لاستخدام اللوح التفاعلي (Ibad) في تطور مهارات اللغة لدى الطلبة.

كما أجرت (Gollland, 2011) دراسة للكشف عن تأثير اللوح التفاعلي (Ibad) في تعلم طلبة الصف الخامس في تركيا للغة الإنجليزية، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالباً، وكشفت النتائج أن الطلبة قد حققوا مخرجات وأهداف اللغة الإنجليزية كلغة ثانية بفاعلية، وأن دافعية الطلبة للتعلم قد ازدادت.

كما أجرى (Lutz, 2010) دراسة هدفت تقصي أثر استخدام اللوح التفاعلي في تحصيل الطلبة في الرياضيات والقراءة وفي استراتيجيات تدريس المعلمين، طبق اختبار مقنن على (13861) طالباً من الصفوف الثالث والرابع والخامس، و(44) معلماً لمدة سنتين. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة

إحصائية في الرياضيات والقراءة لدى لطلبة الصفين الثالث والخامس لصالح الطلبة الذين يستخدمون اللوح التفاعلي.

وأجرى (Higgins, 2010) للكشف عن أثر استخدام اللوح التفاعلي في التفاعل الصفي والتعلم في تدريس القراءة والرياضيات. وتكونت عينة الدراسة من (80) طالباً من مدرسة ابتدائية في بريطانيا تتراوح أعمارهم من (9–11) سنة، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام اللوح التفاعلي أدى إلى تغييرات كبيرة في ممارسات المعلمين في مجال استخدام التكنولوجيا وجوانب التفاعل في الغرف الصفية، كما كانت تصورات المعلمين إيجابية، حيث تعتقد الغالبية العظمى (99 %) منهم أن استخدام اللوح التفاعلي في الدروس يعزز دافع الطلبة للتعلم. ويعتقد (85 %) منهم أنه يؤدي إلى تحسينات في تحصيل الطلبة.

كما أجرى المصري (2006) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج يستخدم الوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي بمحافظات شمال غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء البرنامج مقترح تضمنت أنشطته الوسائل المتعددة، كما قام الباحث ببناء اختباراً لقياس مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وتكونت عينة الدراسة من (94) طالباً من طلبة الصف الثامن، تم تقسيمهم إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة، ومجموعة تجريبية، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المعد في تنمية المهارات الأساسية للتعبير الكتابي الإبداعي. كما كشفت الدراسة عن وجود قصور في امتلاك طلاب الثامن الأساسي لمهارات التعبير الكتابي الإبداعي.

وأجرى مك كوردي (McCurdy, 2003) دراسة هدفت إلى تصميم برنامج لتنمية الكتابة باستخدام عدة استراتيجيات للطلبة في المرحلة الثانوي، وقد تم استخدام إستراتيجية التعليم المباشر، والممارسة، والتغذية الراجعة الفورية، والتعليم التعاوني. وقد تكونت العينة من تسعة طلاب في المرحلة الثانوية في منطقة المسيسبي بالولايات المتحدة الأمريكية، أما المهارات التي هدف الباحث إلى تنميتها فكانت ربط الجمل، وتراكيب الجمل والفقرات، وأشارت نتائج الدراسة إلى تحسن في أداء الطلبة المشاركين في البرنامج الذي استمر لمدة فصل دراسي كامل. وقد أوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات باستخدام مهارات أخرى لتنمية الكتابة لدى الطلبة.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أنها تناولت توظيف اللوح التفاعلي (Ibad) والبرامج المحوسبة في تنمية مهارات اللغة بشكل عام، كما تكونت عينة الدراسة في الدراسات السابقة من طلبة المدارس في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية، وتتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تناولها أثر البرامج المحوسبة في تحسين مهارات الطلبة المختلفة، ولكنها تتميز عن بقية الدراسات بأنها تسعى للكشف عن أثر استخدام اللوح التفاعلي (Ibad) في تنمية المهارات الكتابية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

لتحقيق أهداف هذه الدراسة واختبار فرضياتها، اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي، بهدف قياس أثر استخدام اللوح التفاعلي (Ibad) في تنمية المهارات الكتابية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن، إذ يعتمد هذا المنهج على تصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، حيث تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام اللوح التفاعلي (Ibad)، بينما تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية، وتم تطبيق أدوات الدراسة على مرحلتين: قبلية (قبل تطبيق المعالجة) وبعدية (بعد تطبيق المعالجة)، ثم تم تحليل البيانات إحصائياً للتحقق من فروض الدراسة.

أفراد الدراسة

تكون أفراد الدراسة من (86) طالباً وطالبةً من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس الحصاد التربوي (للبنين والبنات) التابعة لمديرية التعليم الخاص / عمان ، ومن مدرستي حسني فريز للبنين والخنساء للبنات التابعتين لمديرية تربية قصبة السلط ، والملتحقين فيها في العام الدراسي 2017/2016، وتم اختيار المدارس قصدياً وذلك لتوفر ألواح تفاعلية (Ibad) في مدارس الحصاد التربوي ويمثل طلبة الصف العاشر الأساسي فيها أفراد المجموعة التجريبية ، ومدرستي حسني فريز للبنين والخنساء للبنات ويمثل طلبة الصف العاشر الأساسي في تلك المدرستين أفراد المجموعة الضابطة ، ولكون المدارس قريبة من مكان سكن الباحث ومكان عمله ، ولتعاون مدراء المدراس ومعلمي ومعلمات اللغة العربية في تلك المدارس مع الباحث، وقد بلغ عدد الطلبة الذكور (45) طالباً يتوزعون على مجموعتين (23) طالباً في المجموعة التجريبية، و(22) طالباً في المجموعة الضابطة، كما بلغ عدد الطالبات (41) طالبة يتوزعن على مجموعتين (20) طالبة في المجموعة التجريبية، و(21) طالبة في المجموعة الضابطة، حيث تم اختيار صفوف المجموعة التجريبية بالطريقة العشوائية.

أداة الدراسة (اختبار المهارات الكتابية)

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث ببناء اختبار المهارات الكتابية في مبحث اللغة العربية، وقد تكون الاختبار من (9) أسئلة رئيسة، تتطلب من الطالب توظيف مهارات الكتابة من كتابة مفرد الجمع، وتوظيف الكلمات في جمل مفيدة كتابة، وتوظيف أنماط لغوية كتابة، والكتابة بخط الرقعة، واستخدام الكتابة في التلخيص، والإملاء، واستخدام مهارات الكتابة وظيفياً، ككتابة رسالة أو بطاقة تهنئة، وكتابة موضوع تعبيري ضمن محددات معينة، وقد تم بناء اختبار المهارات الكتابية وفقاً للخطوات الآتية:

- الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة التي تناولت الكتابة في اللغة العربية ومهاراتها.
- تحديد المهارات الأساسية للكتابة، ومؤشرات الأداء الكتابية التي تدل على كل مهارة من مهارات الكتابة، ومن ثم تحديد السلوكات المرتبطة بالكتابة التي يقوم بها طالب الصف العاشر الأساسي التي تدل على تحقق هذه المهارات.
- عرض المهارات الكتابية الأساسية ومؤشرات الأداء على مختصين باللغة العربية من أعضاء هيئة تدريس في الجامعات الأردنية، وإجراء بعض التعديلات عليها.
- تحديد مهارات الكتابة التي سيبنى عليها اختبار المهارات الكتابية للصف العاشر الأساسي، وقد تكونت من ثمان مهارات أساسية للكتابة تتناسب مع قدرات طلبة الصف العاشر الأساسي، وكانت كما يأتي:
  - يكتب كتابة سليمة تتضمن حالات استثنائية للهمزة المتوسطة، يحيى ويحيا، الحروف التي تكتب ولا تلفظ .
  - يكتب كتابة صحيحة بسرعة وزمن مناسبين فقرة تملى عليه.
  - يكتب جملاً وفقرات بخط الرقعة.
  - يكتب رسالة.
  - يكتب بطاقة تهنئة.
  - يكتب معبراً عن موضوعات حياتية متنوعة، مستعيناً بمجموعة أفكار معطاة له.
  - يلخص جملة من الأفكار بلغته.
  - يوظف في كتابته ما اكتسبه من تراكيب وأساليب لغوية.
- تحديد موضوعات الكتابة التي سيبنى وفقها اختبار الكتابة، وهي الموضوعات الكتابية الواردة في الوحدة الثانية عشرة "أمنا الأرض" والوحدة الثالثة عشرة "التوحد" من مادة اللغة العربية للصف العاشر الأساسي.
- بناء جدول مواصفات يحدد أوزان موضوعات الكتابة والمهارات الكتابية.

- إعداد مجموعة من الأسئلة التي تتطلب توظيف مهارات الكتابة وفق جدول المواصفات.
- بناء اختبار الكتابة بحيث يغطي كل سؤال مهارة من مهارات الكتابة.
- استخلاص الخصائص السيكومترية للاختبار من صدق وثبات.

صدق اختبار المهارات الكتابية

1- الصدق الظاهري: للتحقق من صدق محتوى ومضمون اختبار الكتابة تم عرضه على مجموعة من المحكمين من المختصين في المناهج وأساليب تدريس اللغة العربية في الجامعات الأردنية، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم من تعديل صياغة بعض الأسئلة، وإضافة بعض الأسئلة.

2- الصدق البنائي: الصدق البنائي هو أحد مقاييس صدق الاختبار التي تبين مدى ارتباط درجة كل مهارة من مهارات الكتابة بالدرجة الكلية لاختبار الكتابة؛ لقياس مدى تحقق الأهداف التي يريد الاختبار الوصول إليها.

ولحساب الصدق البنائي لاختبار الكتابة تم تطبيقه على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة ، تكونت من (28) طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس المذكورة وقد كانت النتائج كما في الجدول (1):

جدول (1)

معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمهارات الكتابية والدرجة الكلية لاختبار الكتابة

الرقم	المهارة	معامل ارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (SIG)
1	يكتب كتابة سليمة	0.87	0.028*
2	يكتب كتابة صحيحة بسرعة وزمن مناسبين فقرة تملى عليه	0.83	0.007*
3	يكتب جملاً وفقرات بخط الرقعة	0.81	0.042*
4	يكتب رسالة	0.82	0.004*
5	يكتب بطاقة تهنئة	0.86	0.018
6	يكتب معبراً عن موضوعات حياتية متنوعة، مستعيناً بمجموعة أفكار معطاة له	0.85	0.036
7	يلخص جملة من الأفكار بلغته	0.87	0.003
8	يوظف في كتابته ما اكتسبه من تراكيب وأساليب لغوية	0.86	0.011*

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)

يتبين من الجدول (1) أن معامل ارتباط المهارات الكتابية بالدرجة الكلية للاختبار هي معاملات ارتباط مناسبة لأغراض الدراسة.

ثبات اختبار المهارات الكتابية

تم حساب ثبات الاختبار من خلال تطبيق الاختبار وإعادة التطبيق على العينة استطلاعية حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (Pearson) (0.82) بين التطبيق القبلي والبعدي.

كما قام الباحث بحساب ثبات تصحيح اختبار المهارات الكتابية، وذلك بتصوير عشرة أوراق عشوائية من أوراق اختبار العينة الاستطلاعية قبل تصحيحها، ثم وضع إجابة نموذجية للاختبار وقام بتصحيح الأوراق العشرة، ثم قام بإعادة التصحيح لها بعد عشر أيام، وجرى حساب ثبات التصحيح باستخدام معادلة هولستي وقد بلغ (0.86)، وهو معامل ثبات مناسب لأغراض الدراسة.

دليل استخدام اللوح التفاعلي (Ibad)

قام الباحث بإعداد دليل لاستخدام اللوح التفاعلي (Ibad) لتدريس مهارات الكتابة الواردة في الوحدة الثانية عشرة "أمنا الأرض" والوحدة الثالثة عشرة "التوحد" من مادة اللغة العربية للصف العاشر الأساسي وفق الخطوات الأتية:

– الاطلاع على الأدب النظري المتعلق باستخدام اللوح التفاعلي (Ibad).
– الاطلاع على دراسات استخدمت اللوح التفاعلي (Ibad).
– استشارة مهندسين ومبرمجين لاستخدام برمجية (Story line, 17) في إنتاج برمجيات متطابقة مع اللوح التفاعلي (Ibad)، وذلك لتحويل المحتوى النظري للمهارات الكتابية الواردة في الوحدة الثانية عشرة "أمنا الأرض" والوحدة الثالثة عشرة "التوحد" من مادة اللغة العربية للصف العاشر الأساسي إلى مواقف وانشطة تفاعلية يتم استخدامها من خلال اللوح التفاعلي (Ibad).
وقد خرج الدليل بصورته النهائية متناولاً الجوانب الآتية:
– إطاراً نظرياً حول اللوح التفاعلي (Ibad): من حيث المفهوم والأهمية التربوية وكيفية توظيفه، ودور المعلم ودور الطالب في المسرح التعليمي.
– فلسفة الدليل: وتتمثل بتوظيف اللوح التفاعلي (Ibad) لمبادئ المدرسة البنائية التي تهدف إلى جعل الطالب محوراً للتعلم، والمدرسة الاجتماعية التي يقوم على تبادل المعارف في السياقات الاجتماعية المخطط لها في المدرسة.
– الفئة المستهدفة: طلبة الصف العاشر الأساسي في مدرسة الحصاد التربوي و وطلاب مدرسة حسني فريز وطالبات مدرسة الخنساء
– المدة الزمنية للدليل: استمر تطبيق اللوح التفاعلي (Ibad) في تدريس المجموعة التجريبية مدة تجاوزت أربعة أسابيع تتضمن (8) حصص دراسية، وذلك استناداً لعدد الحصص المقررة لمهارات الكتابة في الصف العاشر الأساسي من وزارة التربية والتعليم.
– متطلبات تطبيق الدليل: وهي المتطلبات المادية من توفر اللوح التفاعلي (Ibad)، وصحائف عمل.
صدق الدليل
تم التحقق من صدق الدليل من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين من المختصين في المناهج وأساليب تدريس اللغة العربية وتكنولوجيا التعليم، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم.
إجراءات الدراسة
لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها قام الباحث بالإجراءات الآتية:
1- الحصول على الموافقات والأذون الرسمية من المدارس التي تم فيها إجراء الدراسة .

2- بناء اختبار المهارات الكتابية ودليل استخدام اللوح التفاعلي (Ibad) واستخلاص الخصائص السيكومترية لها من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية وعرضها على المحكمين.

3- زيارة مدارس الحصاد التربوي والاتفاق مع معلم ومعلمة اللغة العربية على أهداف الدراسة وكيفية تنفيذها والتأكد من توفر اللوح التفاعلي (Ibad) وعمل البرمجية (Story line, 17) . كما تم زيارة مدرستي حسني فريز والخنساء من أجل إجراء الاختبارات القبلية والبعدية والاتفاق على الفترة الزمنية لإجرائها .
4- اختيار عشوائيا لطلبة الصف العاشر الأساسي من مدارس الحصاد التربوي حيث تم اختيار طلاب شعبة (ب) وطالبات شعبة (أ) كمجموعة تجريبية، واختيار طلاب الصف العاشر الأساسي في شعبة (أ) من مدرسة حسني فريز بالسلط ، وطالبات الصف العاشر الأساسي شعبة (ب) من مدرسة الخنساء كمجموعة ضابطة .
5- قام الباحث بتطبيق اختبار المهارات الكتابية على طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة كتطبيق قبلي.
6- استخدام اللوح التفاعلي (Ibad) في تدريس موضوعات الكتابة لطلاب المجموعات التجريبية، بينما درست المجموعة الضابطة نفس المحتوى بالطريقة الاعتيادية ، وقد استمر التطبيق مدة (45) يوماً.
7- بعد الانتهاء من تدريس موضوعات الكتابة طبق الباحث اختبار المهارات الكتابية على طلبة المجموعة التجريبية والضابطة كتطبيق بعدي.
8- قام الباحث بتصحيح الاختبار، وتنظيم البيانات وإدخالها إلى البرنامج الإحصائي (SPSS) وتحليلها إحصائياً، وتفسير النتائج ووضع التوصيات.

متغيرات الدراسة:

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

1. المتغير المستقل

- طريقة التدريس (استخدام اللوح التفاعلي (Ibad)، الطريقة الإعتيادية).
- الجنس (ذكر– أنثى)

2. **المتغيرات التابعة**

- **المهارات الكتابية.**

تصميم الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام متغير تجريبي مستقل وهو استخدام اللوح التفاعلي (Ibad) في متغير تابع هو المهارات الكتابية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي (Quasi Experimental Design)، ويمكن التعبير عن تصميمها بما يأتي:

- **EG: Q1 X Q1**
- **CG: Q1 Q1**
- EG : المجموعة التجريبية
- CG: المجموعة الضابطة
- 1Q : اختبار المهارات الكتابية (قبلي، وبعدي).
- X : المعالجة التجريبية (استخدام اللوح التفاعلي (Ibad)).

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة قام الباحث بالمعالجات الإحصائية التالية:

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (Standard Deviation & Means)، لحساب المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية والضابطة على اختبار المهارات الكتابية.

2- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لحساب ثبات اختبار المهارات الكتابية.

3- معامل ثبات هولستي (Holisty) لحساب ثبات تصحيح اختبار المهارات الكتابية.

4- تحليل التباين المصاحب (Two way- ANCOVA) للإجابة عن أسئلة الدراسة.

5- حساب حجم الأثر باستخدام مربع إيتا (Eta square).

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها

نص السؤال الأول: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لاستخدام اللوح التفاعلي (Ibad) في تنمية المهارات الكتابية لدى طلبة الصف العاشر.

للإجابة عن هذان السؤال واختبار الفرضية الصفرية المرتبطة به، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طلاب وطالبات الصف العاشر الأساسي على اختبار المهارات الكتابية القبلي والبعدي في المجموعتين الضابطة والتجريبية، كما في الجدول (2).

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات طلبة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار المهارات الكتابية القبلي والبعدي موزعة حسب الجنس

المجموعة	الجنس	العدد	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموعة التجريبية	ذكور	23	18.48	6.76	33.00	7.79
	إناث	20	23.05	4.99	37.75	11.86
المجموع		43	20.60	6.37	35.21	10.06
المجموعة الضابطة	ذكور	22	19.00	6.14	25.64	6.17
	إناث	21	22.95	7.78	28.86	9.86
المجموع		43	20.93	7.19	27.21	8.24

يلاحظ من الجدول (2) ارتفاع المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة في المجموعة الضابطة على اختبار المهارات الكتابية القبلي عن المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية، فقد بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (20.93) بانحراف معياري (7.19)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (20.60) بانحراف معياري (6.37). كما يلاحظ من الجدول (2) ارتفاع المتوسط الحسابي للطلاب في المجموعة الضابطة عن المتوسط الحسابي للطلاب في المجموعة التجريبية على اختبار المهارات الكتابية القبلي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للطلبة الذكور في المجموعة الضابطة (19.00) بانحراف معياري (6.14)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للطلبة الذكور في المجموعة التجريبية (18.48) بانحراف معياري (6.76)، كما يلاحظ ارتفاع المتوسط الحسابي للطالبات في المجموعة التجريبية عن المتوسط الحسابي للطالبات في المجموعة الضابطة، فقد بلغ المتوسط الحسابي للطالبات في المجموعة التجريبية (23.05) بانحراف معياري (4.99)، وبلغ المتوسط الحسابي للطالبات في المجموعة الضابطة (22.95) بانحراف معياري (7.78).

ويلاحظ من الجدول (2) ارتفاع المتوسط الحسابي لعلامات الطلبة في المجموعة التجريبية (الذكور والإناث) على اختبار المهارات الكتابية البعدي عن المتوسطات الحسابية للمجموعة الضابطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (35.21) بانحراف معياري (10.06)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (27.21) بانحراف معياري (8.24)، كما يلاحظ من الجدول (3) ارتفاع المتوسط الحسابي للطلبة الذكور في المجموعة التجريبية عن المتوسط الحسابي للطلبة الذكور في المجموعة الضابطة على اختبار المهارات الكتابية، فقد بلغ المتوسط الحسابي للطلبة الذكور في المجموعة التجريبية (33.00) بانحراف معياري (7.79)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للطلبة الذكور في المجموعة الضابطة (25.64) بانحراف معياري (6.17)، كما بلغ المتوسط الحسابي للطالبات في المجموعة التجريبية (37.75) بانحراف معياري (11.86)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للطالبات في المجموعة الضابطة (28.86) بانحراف معياري (9.86).

وللكشف عن دلالة هذه الفروق في المتوسطات الحسابية بين المجموعة التجريبية والضابطة، فقد جرى تحليل التباين الثنائي المصاحب (Two Way- ANCOVA) لأداء المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار المهارات الكتابية البعدي، مع الأخذ بعين الاعتبار نتائج الاختبار القبلي، والجدول (3) يظهر ذلك.

الجدول (3)

نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب (Two Way- ANCOVA) بين المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على اختبار المهارات الكتابية البعدي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة	مربع إيتا
الاختبار القبلي	910.140	1	910.140	12.625	0.001	0.135
طريقة التدريس	1454.265	1	1454.265	20.173	0.000	0.199
الجنس	62.917	1	62.917	0.873	0.353	0.011
الطريقة × الجنس	7.877	1	7.877	0.109	0.742	0.001
الخطأ	5839.272	81	72.090			
الكلي	8478.233	85				

يتضح من الجدول(3) وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المتوسطات الحسابية للمهارات الكتابية، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (20.173) بمستوى دلالة ($\alpha = 0.000$) وهي قيمة دالة إحصائياً، وبهذه النتيجة يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أثر لاستخدام اللوح التفاعلي (Ibad) في تنمية المهارات الكتابية لصالح أفراد المجموعة التجريبية . وقد فَسرت قيمة مربع إيتا ما نسبته (19.9%) من التباين المُفسر (المُتنبأ به) في المتغير التابع وهو المهارات الكتابية.

وللكشف عن مستوى عائد الفروق في نتائج طلبة الصف العاشر الأساسي على اختبار المهارات الكتابية البعدي تبعاً لمتغير التدريس باستخدام اللوح التفاعلي (Ibad)، جرى استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة والاخطاء المعيارية لأداء طلبة الصف العاشر الأساسي على اختبار المهارات الكتابية البعدي كما في الجدول (4).

جدول (4)

المتوسطات الحسابية البعدية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء طلاب الصف العاشر الأساسي على اختبار المهارات الكتابية البعدي

المهارة	الجنس	المتوسطات الحسابية المعدلة	الخطأ المعياري
المجموعة التجريبية	ذكور	34.17	1.80
	إناث	36.58	1.93
المجموع		35.38	1.30
المجموعة الضابطة	ذكور	26.54	1.83
	إناث	27.74	1.88
المجموع		27.14	1.30

بالرجوع إلى المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة في الجدول (4) يتبين أن المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية أعلى من المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة الضابطة بفارق مقداره (8.24)، فقد بلغ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية على اختبار المهارات الكتابية البعدي (35.38) بخطأ معياري مقداره (1.30)، في حين بلغ المتوسط الحسابي المعدل للمجموعة التجريبية على اختبار المهارات الكتابية البعدي (27.14) بخطأ معياري مقداره (1.30). مما يدل على وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) لاستخدام اللوح التفاعلي (Ibad) في تنمية المهارات الكتابية لدى طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام اللوح التفاعلي (Ibad) أكثر من طلبة المجموعة الضابطة الذين تم تدريسهم بالطريقة الاعتيادية.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن استخدام اللوح التفاعلي ((Ibadقد ربط طريقة كتابة بعض الكلمات بالحياة الواقعية، مما زاد من أهميتها لدى الطالب، وزاد في انتباهه لها، فعلى سبيل المثال عندما يدرك الطالب أن كتابة الرسائل بالشكل الصحيح وإرسالها للتواصل خلال اللوح التفاعلي (Ibad) هو أمر مهم في هذا العصر، وأن الكتابة الصحية والتعبير الصحيح هو من أساسيات التواصل والبحث عن المعلومات والأصدقاء في هذا العصر.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن استخدام اللوح التفاعلي (Ibad) قد حث الطلبة على تذكر صور بعض الكلمات وكتابتها بشكل صحيح، ففي اثناء التعامل مع البرمجية يحتاج الطلبة للسرعة، فاستخدام اللوح التفاعلي (Ibad) يجعل من حركة السبابة إزالة لكلمة أو جلب كلمة أو إصدار أمرن مما يزيد من تركيز الطلبة على طريقة كتابة الكلمات.

كما أن استخدام اللوح التفاعلي (Ibad) قد وفرللطلبة الكثير من الأفكار الممتعة التي يمكن أن تساعدهم في الكتابة، إذ يمكن كتابة الكلمات بالأصبع أو بلوحة المفاتيح أو استخدام المتنبئ، إضافة إلى أنه زود الطلبة بالصور الصحيحة للكتابة الإملائية واقترح عليهم كلمات أخرى، مما يعني تعرض الطلبة في المجموعة التجريبية لكم كبير من الكلمات يفوق الطلبة في المجموعة الضابطة.

وتتفق نتيجة هذا السؤال مع الدراسات التي أظهرت وجود أثر لاستخدام اللوح التفاعلي (Ibad) في تنمية بعض مهارات اللغة كدراسة .(Huber, 2012)

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها

نص السؤال الثاني على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) مستوى المهارات الكتابية لدى طلبة الصف العاشر تعزى لتفاعل استخدام اللوح التفاعلي (Ibad) والجنس.

يتضح من الجدول (3) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في المهارات الكتابية تعزى للتفاعل بين استخدام اللوح التفاعلي (Ibad) والجنس، إذ بلغت قيمة (ف) المحسوبة (0.109) بمستوى دلالة ($\alpha = 0.742$) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، وبهذه النتيجة يتم قبول الصفرية التي تنص على أنه لا يوجد أثر لتفاعل الجنس مع استخدام اللوح التفاعلي ((Ibadفي تنمية المهارات الكتابية بين أفراد المجموعة التجريبية .

وتعزى هذه النتيجة إلى أن استخدام اللوح التفاعلي (Ibad) قد تم بالطريقة نفسها على أفراد الدراسة، وباستخدام البرمجية (Story linr, 17) نفسها، فقد تم تدريس الطلبة ذكوراً وإناثاً باستخدام دليل استخدام اللوح التفاعلي (Ibad) الذي يتضمن المعارف والكلمات والأفكار والمشاهد نفسها، وتم تطبيقه من خلال صحائف العمل المرفقة في الدليل.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى طلبة الصف العاشر الأساسي هم طلبة مكتملي النمو ولديهم مهارات التعامل مع اللوح التفاعلي (Ibad) باستخدام اللمس بالأصابع بمهارة، كما أن اللوح التفاعلي (Ibad) يستخدمه الطلبة الذكور والإناث في الأردن.

كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن عينة الدراسة ذكوراً وإناثاً هم من المستوى الدراسي نفسه، والفئة العمرية نفسها، ويتحلون بخصائص تفكير وخصائص نمائية متشابهة، وبخبرات تراكمية ومهارات كتابية متشابهة، تم اكتسابها خلال التعليم الأساسي للصفوف التي تسبق الصف العاشر الأساسي. كما جرى استخدام اللوح التفاعلي (Ibad) في فترة زمنية واحدة.

التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة أورد الباجث بعض التوصيات منها:

1- تزويد وزارة التربية والتعليم معلمي اللغة العربية باللوح التفاعلي (Ibad) لتدريس مهارات اللغة العربية.
2- استخدام معلمي اللغة العربية اللوح التفاعلي (Ibad) قدر الإمكان في تدريس مهارات اللغة العربية.
3- تضمين مناهج اللغة العربية مواقف تعليمية تتطلب استخدام اللوح التفاعلي (Ibad).
4- بناء دورات تدريبية من قبل المشرفين التربويين لمعلمي اللغة العربية حول توظيف اللوح التفاعلي (Ibad) في تدريس مهارات اللغة العربية.
5- بناء برامج تعليمية ممنهجة يمكن استخدامها في اللوح التفاعلي (Ibad).

المراجع

آل بوغبران، م. (2013). أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة على تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي في مبحث الفقه في مدارس منطقة خميس مشيط التعليمية في المملكة العربية السعودية واتجاهاتهن نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

أبو عراب، م (2015).أثر تدريس التحدث بالمسرح التعليمي في تحسين مهارات الكتابة والتفكير الاستنتاجي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

بكداش، ك (2002). مسائل اللغة وعلم النفس، بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر.

بني حمد، ع (2011) . أثر استخدام أسلوب التعلم المتمازج في تحصيل طلبة طلبة الصف الثالث الأساسي في اللغة العربية ودافعيتهم لتعلم اللغة العربية ، دراسات العلوم التربوية،.188 – 176 : (1)38

حداد، ع (2013). فاعلية استخدام استراتيجية قائمة على المدخل الكلي في تدريس القراءة في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، دراسات العلوم التربوية،.489-480 :(2)40

حماد، خ ونصار، خ (2002). فن التعبير الوظيفي، غزة: مطبعة ومكتبة منصور.

الزبون، م و حمدي، ن (2014). درجة امتلاك معلمي الصفوف الثلاثة الأولى في محافظة العاصمة في الأردن للمهارات اللازمة لاستخدام اللوح التفاعلي واتجاهاتهم نحو استخدامه في التدريس الصفي، دراسات العلوم التربوية، .848-827 :(2) 41

سلامة، ع (2013).أثر استخدام برنامج Microsoft Office Word في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في المدارس الخاصة بمدينة عمان، دراسات العلوم التربوية،.352-344 :(2)40

صايل، م (1990). مفاهيم أساسية في اللغة والأدب. الأردن: دار الكندري للنشر والتوزيع.

عاشور، ر والحوامدة، م (2010). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط (3)، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عبدالاله، م (2008). تعليم اللغة العربية باستخدام الحاسوب. كفر الشيخ: العلم والإيمان للنشر والتوزيع.

عطية، م (2008). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

العيسوي، ج وموسى، م والشيزاوي، ع (2005) طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، العين: دار الكتاب الجامعي.

مجاور، م (2000) تدريس اللغة العربية وأسسه وتطبيقاته التربوية، ط2، القاهرة: دار المعارف.

المصري، ي (2006). فاعلية برنامج بالوسائل المتعددة في تنمية مهارات التعبير الكتابي والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

الملاح، م (2010). المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنت في التعلم، رؤية تربوية، دار الثقافة للنشر: عمان.

النجار، ب (2003) برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة غزة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية.

الهاشمي، ع والغزاوي، ف (2007). المنهج والاقتصاد المعرفي، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

الهاشمي، ع (2005) التعبير فلسفته – واقعه – تدريسه –أساليب تصحيحه، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

الهاشمي، ع (2008)"دور منهاج اللغة العربية في الحفاظ على الهوية العربية مواجهة تحديات العولمة .بحث في المنتدى العربي الخامس للتربية والتعليم، "التعليم في الوطن العربي"، مؤسسة الفكر العربي بالتعاون مع اتحاد الجامعات العربية.

الهرش، ع والغزاوي، م ومفلح، م وفاخوري، م (2012). تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها وتطبيقاتها التربوية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

Golland, B. (2011). Affordances of IPADS for Improvement of Learning Outcomes and engagement in An ESL Classroom. A dissertation submitted to the University of Manchester for the degree of Master of Arts in Educational Technology and TESOL in the Faculty of Humanities. London. UK.

Harmer, J. (2005). How to teach English writing. England: Pearson Education Limited.

Higgins, S. 2010. The impact of interactive whiteboards on classroom interaction and learning in primary schools in the UK, In interactive whiteboards for education: theory, research and practice. IGI Global International Journal, 86-101.

Huber, S. (2012). iPads in the Classroom - A Development of a Taxonomy for the Use of Tablets in Schools. Internet-Technology and Society, 2(3): 11-32.

Hudson, R. (2001). Grammar teaching and writing skills: www.phone.ucl.uk/home/dick/writing.htm.

Jondeya, R (2011) The Effectiveness of Using Information Gap on Developing Speaking Skills for the Eighth Graders in Gaza Governorate Schools, unpublished master thesis, Al- Azhar University-Gaz.

Lindsay, C. and Knight, P. (2006). Learning and teaching English: A course for teachers. United Kingdom: Oxford University Press.

Lutz, C. 2010. A Study of the Effect of Interactive Whiteboards on Student Achievement and Teacher Instructional Methods. DAI, University of North Carolina, USA.

McCurdy,M. (2003).Examining the effect of multi component writing program in increasing writing skills Dissertation Abstract. International. 63(9): 313-335.

Millrood, R . (2001). Teacher development series: Modular course in English teaching methodology. NTC, Centre.

O'Marshal , James , D(1998). The Effects of writing on students Understanding of Literary Texts , Research in the Teaching English , 25. 30- 5

Oye, N. Iahad, N. Madar, M. and Ab.Rahim, N. (2012)The Impact of E- E-Learning on Students Performance in Tertiary Institutions. International Journal of Computer Networks and Wireless Communications (IJCNWC), 2(2): 121-130.

Parsons, J. & Oja, D. (2010). New Perspectives on Computer Concepts. Introductory. Boston: Course Technology.

Sobul , D. (1995). Special Designed Academie Instruction In EnghishEd 301357.

The Effect of Using Interactive Board Ipad on Developing Writing Skills among 10th Grade Students

Mosa Abdelkader Alhrout *

ABSTRACT

This study aims at investigating the effect of using the interactive board iPad on developing writing skills among 10th grade students and the effect of gender on developing writing skills. The study sample consists of (86) students from the 10th grade students, selected purposely from Alhassad Schools, which is affiliated to The Department of Special Education/ Amman, Khansa and Hosny Fariz Schools which follow the education directorate in Salt. The sample is divided into two groups; experimental group consisting of (23) male students and (20) female students, and a control group consisting of (22) male students and (21) female students. To achieve the objectives of the study the researcher has built writing skills exam, then he guarantees its validity and reliability. He has also built a guide for teaching Unit Twelve "The Earth is Our Mather" and Unit Thirteen "Autism" from Arabic language course for 10th grade. The guide applies experimental group in the second semester of the year 2016/2017. The control group is studied through a conventional way. The study reveals that there is a statistically significant effect at the level of significance ($\alpha = 0.05$) to the use of the interactive board iPad on the developing writing skills, and there are no statistically significant effect to the interaction between using interactive board iPad and gender on developing writing skills among 10th grade students in the Arabic course. In light of these findings the researcher recommends that the ministry of education in Jordan to provide interactive board iPad to Arabic teachers to use it in teaching Arabic skills.

Keywords: Interactive board iPad; writing skill; 10th grade students.

* Al-Balqaa' Applied University. Received on 24/8/2017 and Accepted for Publication on 13/11/2018.